مداخل الببليوغرافية يؤدي ايضا خدمة مزدوجة للقضية الفلسطينية : فهي محاولة لحفظ وصيانة التراث الفكري للمؤلفين الفلسطينيين وابقائه متميزا عن غيره وخاصة في الظروف الحالية التي يعيشها الشعب الفلسطيني مشردا في بقاع كثيرة بعيدا عن أرضه ووطنه ، وهي في الوقت ذاته خدمة جليلة لكل من يحاول التعرف على المؤلفين والمصنفين الفلسطينيين بهدف القيام بمشروع لانشاء دليل او معجم لهؤلاء المؤلفين وخاصة اذا علمنا أن ان أكثر الصعوبات التي يواجهها كل باحث ببليوغرافي في المجال الفلسطيني هي القدرة على التمييز بين المؤلفين الفلسطينيين وبين المؤلفين العرب .

و ــ امتازت الببليوغرافية بدقة المعلومات الببليوغرافية واكتمالها في كل مدخل من المداخل الرئيسية فهي تحرص على تحري الدقة في اثبات بيانات الوصف الببليوغرافي وتحاول بقدر الامكان اعطاء بيانات كاملة عن كل مدخل باستثناء بعض المداخل التي خلت من بيانات التوريق وبعض بيانات النشر ، كما أن هناك بعض المداخل التي لم تزود بشروح ، وقد سبق ذكر ذلك في فقرات سابقة .

هذه تقريبا هي أهم المميزات التي تتميز بها هذه الببليوغرافية الا ان هناك بعض الانتقادات التي لا بد من ذكرها من قبل استكمال الفائدة العلمية والامانة الموضوعية :

١ ــ كما هو واضح من الهدف الذي من أجله اعدت الببليوغرافية والذي اشير اليه في مقدمتها لم تكن هناك محاولة للقيام بمسح شامل لكل المصادر سواء كانت رئيسية ام ثانوية في مجال القضية الفلسطينية . فالببليوغرافية والحالة هذه مختارة أو انتقائية وليست شاملة .

٢ ــ يلاحظ بوضوح ان الببليوغرافية قد اغفلت جانبا مهما كان من الواجب ان تقوم بتغطيته وهو أن تعمل على تغطية الانتاج الفكري الصادر حول فلسطين كموضوع عام بالاضافة الى تغطيتها للقضية الفلسطينية ذلك ان هناك ارتباطا وثيقا بين المجالين ولا يمكن الفصل بينهما بأي حال من الاحوال . .

٣ ــ من المسلم به ان أية ببليوغرافية تتبع خطة تصنيفية خاصة لا بد ان توفر للباحث كشافا موضوعيا يسهل الوصول الى المواد او المعلومات التي تشتمل عليها . والواقع ان الببليوغرافية لم توفر مثل هذا الكشاف الموضوعي اعتمادا على قائمة المحتويات التي تسبق جسم الببليوغرافية . لذلك فالباحث مضطر للرجوع الى هذه القائمة في كل مرة يستخدم فيها الببليوغرافية او الاعتماد على الكشاف المركب الذي يشتمل على مداخل المؤلفين والعناوين معا ، وهذا أمر صعب ولا يفيد الا في حالات قليلة فالباحث يضع في ذهنه موضوعا معينا ونادرا ما يبحث عن مؤلف او عنوان معين يضاف الى ذلك ان الباحث ينفر عادة من استخدام الببليوغرافيات التي تفرض عليه خطة تصنيفية معينة دون أن توفر له كشافا موضوعيا .

٤ ــ سارت الببليوغرافية على مبدأ قلب الاسماء العربية أي استعمال الجزء الاخير من الاسم في بداية المدخل وهذا مبدأ لا يطبق الا على الاسماء العربية القديمة ولم يطبق بعد على الاسماء العربية الحديثة ، فالباحث العربي حينما يريد ان يبحث عن كتاب لابي بكر الرازي فانه يبحث عنه تحت اسم الرازي بينما نجده يبحث من كتاب لطه حسين تحت اسم طه حسين وليس تحت حسين ، طــه .

ونحن نلاحظ ان معظم الببليوغرافيات التي تصدر في العالم العربي تراعي ذلك وتستعمل المقطع الاول من اسم المؤلف العربي الحديث في بداية المدخل وليس المقطع الاخير ولا أدل على ذلك من أن النشرة العربية للمطبوعات تقوم بتعديل المداخل المقلوبة في القوائم الببليوغرافية التي تأتي من بعض الدول العربية ولا سيما لبنان والعراق .

٥ ــ لوحظ عدم ذكر المصادر الببليوغرافية التي تم الرجوع اليها عند جمع المواد التي اشتملت عليها الببليوغرافية . فمثل هذه المصادر قد تفيد الباحثين عند الاشارة اليها وذلك لتحقيق المزيد من الفائدة وللتأكد من صدق ودقة المعلومات الببليوغرافية التي تم الحصول عليها من هذه المصادر . ولم ترد سوى اشارة بسيطة في مقدمة الببليوغرافية عن المصادر التي تم الرجوع اليها « فقد تم اعدادها كليا في بيروت اعتمادا على